

## النهاية في غريب الأثر

- { ولد } ( س ) فيه [ واقية كواقية الوليد ] يعني الطَّافِلُ فَعَرِيلُ بمعنى مفعول .  
أي كلاءةً وَحِفْظًا كما يُكْأَلُ الطَّافِلُ .
- وقيل : أراد بالوليد موسى عليه السلام لقوله تعالى [ أَلَمْ نُرَبِّكَ فَيَذَا وَلِيدًا ]  
أي كما وَقَّيْتَهُ موسى شَرَّ فَرْعَوْنَ وهو في حَجْرِهِ فَقَدِنِي شَرَّ قَوْمِي وأنا بَيْنَ  
أَطْهَرِهِمْ .
- ( س ) ومنه الحديث [ الوليدُ في الجنة ] أي الذي ماتَ وهو طِفْلٌ سَقَطَ .  
- ومنه الحديث [ لا تَقْتُلُوا ولِيدًا ] يعني في الغَزْوِ والجمعُ : وَلَدَانٌ والأنثى  
وَلِيدَةٌ . والجمع : الولائدُ . وقد تَطَلَّقَ الوليدة على الجارية والأمة وإن كانت  
كبيرة .
- ( س ) ومنه الحديث [ تَمَدَّدَتْ على أمِّي بِوَلِيدَةٍ ] يعني جاريةً .  
( س ) وفي حديث الاستعاذة [ ومن شَرِّ وَالِدٍ وما وَلَدَ ] يعني إبليسَ والشياطين .  
هكذا فُسِّرَ .
- وفيه [ فَأَعْطَى شاةً وَالِدًا ] أي عُرِفَ منها كثرة النِّتَاجِ .  
وحكى الجوهري عن ابن السِّكِّيتِ : شاةٌ والدٌ : أي حاملٌ .
- ( س ) وفي حديث لَقِيْتُ [ ما وَلَدْتُ يا راعي ؟ ] يقال : وَلَدْتُ الشاةَ تَوَلِيدًا  
إذا حَمَرَتْ وَوَلَدَتْهَا فَعَالَجَتْهَا حتى يَبِينَ الوَلَدُ منها . والمَوْلِدَةُ :  
القابلة . وأصحاب الحديث يقولون : [ ما وَلَدَتْ ] يَعْنُونَ الشاةَ . والمحفوظ بتشديد  
اللام على الخِطَابِ للرَّاعِي .
- ومنه حديث الأقرع والأبرص [ فَأَنْتَجَ هَذَانِ وولَدَ هذا ] .  
( ه ) ومنه حديث مُسَافِرٍ [ حَدَّثْتَنِي امرأةٌ من بني سُلَيْمٍ قالت : أنا وَلَدْتُ  
عامَّةً أهلِ دارنا ] أي كنتُ لهم قابلةً .
- وفي الإنجيل [ قال لعيسى : أنا وَلَدْتُك ] أي رَبِّ بَيْتِكَ فَخَفَّفه النصارى  
وَجَعَلُوهُ له وَلَدًا سبحانه وتعالى عما يقولون عُلوًّا كبيرًا .
- ( ه ) وفي حديث شُرَيْحٍ [ أنَّ رجلاً اشْتَرَى جاريةً وشَرَطُوا ( في الهروي : [ وشرط ]  
( أنها مَوْلِدَةٌ فوجدَها تَلِيدَةً ] المَوْلِدَةُ : التي وُلِدَتْ بين العرب ونشأتُ  
مع أولادهم وتَأَدَّبَتْ بآدابهم .
- وقال الجوهري : [ رَجُلٌ مَوْلِدٌ : إذا كان عَرَبِيًّا غيرَ مَحْضٍ ] .

والتَّـلَـيـدَةُ : التي ( هذا شرح القتيبي كما ذكر الهروي ) وُلِدَتْ ° ببلاد العجم  
وَدُمِلَتْ فَنَشَأَتْ ° ببلاد العرب